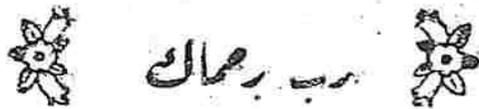


كتب البيان



رب رحماك

القصيدة التي القاها الاستاذ الشيخ علي البازي في الحفلة التي اقامها اهالي الكوفة في نادي المتني مساء الجمعة الموافق ٢ - ٢ - ١٩٥١ بمقاصبة مرور أربعين يوماً على وفاة المغفور لها جلالة الملكة عاليه وقد استهدت أبياتها البيان

كل من في الوجود لا شك يردى ان تأتي اودنا واغنى واكدي هي دنيا لم يخلق الخلق فيها ليعيشوا كما يشاءون رغدا كم بها من اعظم . وسراة كرمو معداً وعزاً ومجدا . حكموا اهلهوا كم قد اشادوا من عزوش وصبر والناس جندا . اصبحوا والرياح تعصف فيهم وبهم صارم التصرف اودي فكان الزمان اعدي عدو لبنيه بل الميامين اعدي من هم خيزة الخلائق طراً بهم الله صير النار بردا لنصارى - نجران باهل فيهم خاتم الانبياء قبلاً وبعدا انجبتهم كرائم قد تسامت من اباة ممحوا نخاراً وجندا بلغوا الذروة التي جعلتهم يهداهم للرشد من ضل يهدى . اذهب الله عنهم الرجس قدما مذ كسام ثوب الرسالة بردا توجتهم يد المشيئة تاجا هو مشكاة نوره اذ تبدي سادة مدد الجليل خطاها . ولها اوجب المهيمن ودا وعمقدار مارتضاها ابتلاها وهي تبدي اليه شكراً وحدا قاومتها الخطوب طرداً وعكسا

فانتم بها بالصبر . عكسا وطردا يابن غازي المليك كن كعلي ان دهمته كوارث الخطب طودا أو كصبر الحسين عند الرزايا كان من قد عدلت في الدهر فردا افقدتك الايام اما رؤما وانا اأكل العدو الألدا كم تمت ترى اقترانك لكن صار ريب المنون عن ذلك اسدا رب رحماك اصبح الشعب يشكو

لك حكما به الزمان استبدا رب رحماك ماتت الام عظمى طأسقها من ثمير جدواك شهدا رب فاجعل لها جوارك داراً رب رحماك بالمليك المقدي فيصم العرب بالرسول تأسى فهو المقدي اذا الخطب جدا

اهدانا الأساتذة الكتب الآتية مرجحين تعريفهم - ١ للاعداد الآتية :

١ - الذريعة الى تصانيف الشيعة : الجزء السابع تأليف شيخنا الحجة الكبير آغا بزرك الطهراني ، وقد سبق أن اتحف المكتبة العربية بستة اجزاء ضخام وحصل فيه الى آخر حرف الحاه المعجمة ، والمحقق الطهراني غني عن البيان فقد طبقت شهرته الاتقان وسمع بذكره القاضي والداني وهو بقيمة السلف الصالح الذي نعتبه ونفزع اليه ونعوذ عليه ، وشخصية مكتبة واسعة وكتابه موسوعه كبيرى تضم اكثر من أربعين مجلداً ضخماً ، وكتاب كهذا وشخصية كهذه كان الاجدر بالعلم الاسلامي وبملوك

جدك المصطفى يتيم وماتت امه « آمن » وما زاغ رشدا فتولاه [عمه] بعد (جد) كان فيه لله يحفظ عهدا كفلته [حليلة] ثم قامت (ططم) بعدها حنانا ورفدا عاش ما بينهم بارغد عيش هل (لطفه) رأيت في الدهر ندا فاعتصم بالاله [وبن علي] فهو للشعب فيك لم يأل جهدا وهو الخال بل وخله حميم لحمى عرشك العظيم تصدى راعيا حتمه ويرطاك شوقا واضعا للوفاء والعطف حدأ أن ذا فيصم ودبعة غازي عند [عبد الله] بدءاً وعودا فيصم العرب قبلة الشعب اضحى

تخذ العارفون ذكره بوردنا واعبد الأله للقت زماما لحكم في المعضلات حلا وعقدنا حارس التاج موئل الشعب فيه نبقى من يروم بالعرب كيدا ليعيشا ما شرق اليدر أو ما بان للشمس من رواج ومغدى لاعدي الفيت والسحاب ضريحنا

ضم من آل هاشم الصبيد اسدا قد حوى « فيصلا » وضم « عليا » « ولغازي » المليك قد صار لحدا

المسلمين وهذه آياتهم وأحاديثهم ان يهبوا مرة واحدة لاجل احياء
ما ربه الخالدة التي تتجاوز المائة كتاب بالنظر لوجوده الثمين
وتقدمه في السن ليسترشد الناشرون منه ولكن لقد اُسمعت
طبع في طهران عام ١٣٢٩ شمسي يقع في ٣٠٢ ص على
ورق بصقيل .

١ - منشورات المطبعة الحيدرية

لم يبق أحد لم يعرف جهود هذه المطبعة وصاحبها
الشيخ محمد كاظم الكنتي الذي يتحف القراء بين آونة
واخرى بعشرات الكتب وقد اتحفنا خلال هذا الاسبوع
بالكتب الاتية :

١ - كشف المحجة لثمرة المهجج : تأليف رضي الدين
أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس
الحسيني المتوفى ٦٦٤ هـ وقد صدر بمقدمة عن حياة المؤلف
بقلم شيخنا المحقق آغا بزرك الطهراني . يقع في ١٩٦ ص

٢ - الأمان من أخطار الاسفار والازمان : تأليف
السيد ابن طاووس المتقدم الذكر وهو من اجل الكتب
وأهمها . قدم له المحقق الطهراني . يقع في ١٨١ ص وقد
طبع على نسخة مخطوطة بمكتبة العلامة الشيخ علي حفيد
الهادي من آل كاشف الغطاء .

٣ - مشكاة الانوار في غرر الاخبار : تأليف أبي الفضل علي
الطبرسي المتوفى في أوائل القرن السابع الهجري قدم له
الاستاذ صالح الجعفري مدرس الادب العربي في ثانوية
النجف معرباً عن اسرار الكتاب وهو صحيحاً ترجمة مؤلفه

منجحة ، ولما وقع بصره على الهام وهي تعانق الهاماً كبير
ووقف متعجباً من هذا المشهد الرائع الفريد الذي جمع بين
طرفتين او الهامين ، وسرعان ما سمع صوتاً يدوي في الغرفة
كلها :

« عفوكم بالهام الخالدة »

حينئذ لم يتمالك فؤاد من الوثوب والالتفاض على
الاهامين الخالدتين وضمهما الى صدره صائحاً :

« عفوكم معاً »

بيروت

بانتظاره الشيق . يقع في ٣٠٠ ص

٤ - مختصر بصائر الدرجات : تأليف الشيخ الخليل
حسن بن سليمان الحلبي أحد اعلام القرن التاسع الهجري .
قدم له العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي وترجمه . يقع
في ٢٢٨ ص وهو كتاب قيم تضمن كثيراً من المواضيع
الاخلاقية التي توجه القاري الى كثير من معرفة الفضائل .

٥ - المحاضر : تأليف الشيخ حسن بن سليمان الحلبي
المتقدم الذكر . بحث فيه عالم البرزخ والمعاد بأسلوب علمي
موجه على طريقة العقل والنقل ، والكتاب في موضوعه
يكاد ان يكون جديداً بالنظر الى عدم وجود كتب اخرى
تكفل ما عالج المؤلف الا فيما جاء في خلال المواضيع من
كتب الاخبار . يقع في ١٦٧ ص قدم له العلامة
الاوردبادي

٦ - تخميس الازريه : في مدح النبي والوصي وآله
عليهم السلام الاصل للشاعر المعروف الشيخ ملا كاظم
الازري المتوفى ١٢١١ هـ وهي القصيدة التي عبر عنها اعلام
الادب العربي بقرآن الشعر والتي مطلعها :

لمن الشمس في قباب قباها شف جسم الدجى بروح ضياها
وخمسها الشيخ جابر الكاظمي المتوفى ١٣١٣ هـ فجاء
التخميس منسجماً مع الاصل بطبع أنيق معرب ، قدم له
العلامة الشيخ محمد رضا المظفر عميد منتدى النشر فترجم
الازري والكاظمي بأسلوبه المحكم وتبعه الدقيق . وقد
نشر الاصل مستقلاً بعد التخميس ومصححاً على نسخة
مخطوطة في عصر الناظم . يقع في ١٦٢ ص

٢ - منشورات دار البصري

والاستاذ علي البصري احد ادباء العراق الذين ولعوا
بقوة النشر واتساعه وهو يتحف قراءه بين حين وآخر
بما يستظيهم من آثار تماشى الزمن وتعلق بذهنية ابتائه واليك :

٧ - رودلف هس : نائب هتلر ومستشاره الخاص
تأليف الدكتور ريس وترجمة الدار . بحث فيه اسرار الحرب
الالمانية وما قام به هس من أعمال وجهود ضامته . يقع

مصطفى آل عيال في ١٣٣ ص مطبعة الهلال ببغداد .

٨ فيتنام ، من مراكر الكفاح الوطني في الشرق .
تأليف الاستاذ سليم طه التكريتي . بحث فيه نهضة شعب
فيتنام ضد الاحتلال الفرنسي ويقطعه بعد سنوات دام مائة عام
ضاربا في ثورته هذه رقما قياسيا يعرب للمستعمر اللئيم أن
لا أمل له بعد اليوم في احتلال الشعوب الضعيفة . يقع في
٧٢ ص مطبعة المعارف ببغداد .

٩ — وثائق محاكمة نور مبرغ واسرار انهيار ألمانيا
تعريب الاستاذ انور سويده المحامي تضمن الكشف عن
الوثائق الاصلية الكاملة لمحاكمة نور مبرغ التي لم يعرفها العالم
في خلال تاريخه إلا في هذه الحرب . يقع في ٨٠ ص
مطبعة الهلال ببغداد .

١٠ — بيان حقوق الانسان : ترجمة عن الاصل
الفرنسي الاستاذ حامد مصطفي المدون القانوني بوزارة
العدل ، و صدره بمقدمة نخامة السيد نوري السعيد ،
وحقوق الانسان التي مر عليها عشرات القرون وهي لم تدون
ولم يعلن عنها إلا في الوقت الذي أرغمت الطبيعة كل لئيم
متنطرس ان يفهم ان ينطق الدين هو فوق كل منطق عند ما
يقول [المسلم كفؤ المسلم] ولكن تسيان القوى للدين
فهمه ان الضعيف عاد قويا ولا يمكن بعد هذا ان يتصور
نفسه إلا واحدا من الناس .

١١ — شاعر العقيدة : تأليف الكاتب المبدع السيد
محمد تقي الحكيم . وهو النسلة الحادية عشر لحديث الشهر
الذي يصدره الاستاذ عبد الامير السبيعي وشاعر العقيدة
هو السيد اسماعيل الحميري الذي كتب عنه عشرات الكتاب
وكفلت ذكره امهات الكتب ، ولكن صديقنا الاستاذ
الحكيم جاء في كتابه هذا موقفا بعد التوفيق بالنظر الى أنه
عالج حياته على ضوء التاريخ الحر والاستنتاج الصحيح فاعطانا
صورة واضحة عن الحميري وعصره وكافة نواحي حياته
ولا نسعنا إلا ان نهنئه على فوزه هذا راجح له ولحديث الشهر
كل موفيقية ونجاح .

١٢ — ظلال الغيوم : من نظم الشاعر السيد صالح
جواد الطعمه الذي عرفه قراء البيان والمصحف العربي .

كاتباً واديباً مطبوعا وحرراً واسع الخيال جري الرأي ،
وديوانه هذا يصور لك مدى شعوره في الحياة وفهمه لها
باسلوب لذيذ مشفوع بحلاوة مستمدة من حلاوة طبعه .
لان الشعر يستمد من الشعور والطبع وظلال الغيوم ديوان يسمو
بك الى اجواء واسعة من الاخيلة السامية ويعرب لك من خلاله عن
نفس الشاعر الحر الذي ينطلق مع الحياة فلا يقف عند حد
وهذا الديوان باكووة نتاج الطعمة الذي يفهمنا بوضوح
ماسبقه في المستقبل من نتاج قيم . طبع بمطبعة الرابطة
ببغداد في ٩٨ ص

١٣ — في سبيل سلم دائم ، تحريم السلاح الذري .
تأليف الشاعر الجماهيري السيد محمد صالح بحر العلوم من
انصار السلام في العراق . ألفه على إثر نداء مؤتمر استكهولم
العالمي الذي عقد لمكافحة رعونة ترومان وهو وجه ومحاولته
لاستعمال السلاح الذري الذي حاول فيه القضاء على البشرية
الواحدة جمع فيه كافة الاقوال التي جاءت من مختلف الطبقات
في العراق ومثمتاً انصوص الفتاوى التي قد منها اعلام الشرع
حول تحريم هذا السلاح المبيد كما توسع فيه الى جمع اقوال
اعلام العالم الشرقي والغربي يقع في ٨٠ ص مطبعة السعدي
ببغداد .

١٤ خريجو مدرسة محمد : تأليف سعادة الاستاذ الكبير
ابراهيم الواعظ عضو مجلس التدوين القانوني ببغداد يقع
في جزئين اشتمل على عدة محاضرات في اعلام الاسلام
باسلوب يعرب عن تتبع ووقوف على أهم الكتب والمصادر
التاريخية والدينية . طبع بمطبعة العهد ببغداد ، والثاني
مطبعة الاتحاد بالموصل .

١٥ القضاء الاسلامي وتاريخه تأليف الاستاذ اسماعيل حقي فرج
بحث فيه تاريخ القضاء الاسلامي الى بسده تشكيل
المدينة وتأليف المجلة العدلية في البلاد العثمانية . صدره بمقدمة
الاستاذ ابوب صبري الخياط ، وعني بنشره الاستاذ الواعظ
طبع في الموصل بمطبعة الاتحاد . يقع في ٨٤ ص

١٦ المساجلات الموصلية : تأليف وجمع الاستاذ ابراهيم
الواعظ كفل مجموع المساجلات الشعرية والنثرية التي دارت
بين أعضاء الندوة العمرية خلال سنتي ٦٧ و ١٣٩٨ هـ

الملك عاليه

نظم هذه القصيدة العامرة العلامة الشيخ عبد الغني
الخضري عميد جمعية التحرير الثقافي معرباً فيها عن ولائه
الصميم للبيت الهاشمي الخالد ومصعداً أنفاسه بيوم
أربعين التقديده العاليه .

حدثني عن وضعنا الهادي الامينا

كيف مسعاه هياه عاد فينا

كيف ماتت يعرب مدحورة بعد ما احزرت النصر المينا

انبيته ليس دنياً عندنا لاولم نحفظ ليوم الحشر ذينا

خسرت صفقتها فأتخذت امة الضاد شيوخا وبنينا

يا ابنة المختار من امته حدثي المختار عما قد لقينا

ساسة العرب تفشي بينهم حسد الجاه فردوا فاشلينا

بعضهم يفتك في بعض فلا ذمة ترعى ولم تحفظ ديونا

طلب المربح قوم وهم طلبوا القوت فما سدوا البطونا

حالة حتى العدى ترثي لها تملاً الجنبين شجوا وشجوننا

هذه الامه يا مختارها للورى تمشي قرونا فقرونا

يا ابا القاسم يا جد الا نفحة منك لتحي الميتمينا

هل الى الدنيا رجوع عانا نظرد الظالم منهم والحقونا

سل عن الجند تمشي فأتخا اربع الصين سهولا وحزونا

وتشكت عطشا افواجه وبماء السين اروي العاطشينا

زمننا فأتت به آباؤنا فاستعجالت بهم الارض عربينا

ملكك الشرق مع العرب فما وهن العزم ولا كل متونا

فغسى يرجع ما فات لهم من نفاذ دام للعرب سدينا

عكس الامر فعمزت امة ذلها الله يساراً ويمينا

وهوت اخرى سمت قبل علا بك يا جد فذلوا اجموننا

حاني للخلد يا عالمة فقد ازدان لك الخلد جيبنا

لثرى جسمك ملنا اوجها والى روحك اشخصنا عيوننا

النوي لاحتق الله بالنوي انه صعب على المستضعفيننا

هيجت ذكراك في اكبادنا الم الحزن فاكثرتنا الحنيننا

كذب الداء فما عالية تتشكى منه او تخش المنونا

انما تخشى على الشعب الذي بعدها اصبح مفعوجا حزينا

يطبع بالموصل بمطبعة النجم يقع في ١٩٩٩ ص

١٧ - اسبوعياتي بقلم سعادة الاستاذ الوعظ . سجل فيها

الذكات الادبية والتاريخية التي صرت على خاطره باسلوب جمع

فيه بين الضبط والفكاهة فهي سجل حافل بما يلد للمواهب

بالادب والاباء . طبع بمطبعة بغداد يقع في ١٧٢ ص

وهناك كتب للمؤلف ماثلة للطبع تدلنا على تضلعه واحاطته

لوطبعت لسدت شاغراً كبيراً في المكتبة العربية

١٨ قلب القرات الاوسط : تأليف الاستاذ محمد علي

جعفر التميمي يقع في جزئين . بحث في الاول عن

سلف الاقرع والسعيد وسلف عكف وآل بدير وقبيبه

الحميدات والغوابد والكردي بما يخص انسابهم وتفرعاتهم

مع الوجوه والشخصيات الذين لهم مكانة مرموقة بين

عشائرهم . طبع في مطبعة الزهراء في النجف يقع في

٢٠١ ص . قدمه معديدة الزعيم الشيخ عثمان الصكبي رئيس

عشائر السعيد

والكتائب محمد ذاته قيم بالنظر الى البحث الذي عناه

المؤلف والجهود التي ضجعا في ضبط انساب العشائر

العراقية التي أصبحت مضطربة ومشوشة وغير مستندة على

تدوين وضبط والمؤلف بيده هذا جهد لمن يرغب في الاطلاع

كثيراً من الصور والمواضيع التي تسهل له الوقوف رأملنا

بنشاطه ان يقوم بانعام هذه الدررة القيمة

١٩ - خواطر في الليل والنهار : بقلم الاديب السيد علي

السيد حسن أبو طيبيخ صور فيها شخصيته وانا انتابته من

الالام كما عبر عن وسطه الذي يديش فيه واضطرابه

وهو كما عبر عنه قوة وافعبه . طبع بمطبعة العدل في

النجف يقع في ٦٤ ص

٢٠ - نزعة المحبي في فضائل امير المؤمنين : تأليف العلامة

الجليل المرحوم الشيخ جعفر النعماني المتوفى ١٣٧٠ هـ بحث

فيه شخصية الامام علي وسيرته وتطرق الى تاريخ النجف

وذكرى اصحاب الامم والوفود التي اختلقت على معاوية

والمناظرات التي دارت بينهم طبعه للمرة الثانية الشيخ محمد ابراهيم

الكتبي صاحب المطبعة العامية في النجف يقع ٢٥٩ ص